Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● الأسطورة فى الأدب العربى

حظ الأدب العربى من الأسطورة ضعيف • ولا يرجع ذلك الى ما نراه فى الأدب العربى من الضآلة فى الانتـاج القصصى والفلة فى الاخراج الروائى والمسرحى ، وانما يرجع ذلك المظهر الذى بسوءنا الى ما نراه الأدب العربى من انعدام الفكرة وغياب العنصر العقلى وضيعة الاتجاه فى الاداء الحركة • وقد يكون هـذا الرأى عريبـا فى تعليله وتفسيره ، ولكن ، والحق يقال ، أن كل تفسير ما عدا هذا التفسير هو الخاطىء فى ميزان النقد الصحيح •

ففى رأيى أن الأسـطورة الأدبيـة لم تضعف لدينا الا بسبب الضعف الذى نعانيه من جانب الفكرة الموجهة والخطة المرسلة • وقد يظننى البعض مغاليا ، ولكن بقليل من التأمل فى الآراء المعارضة يمكننا أن نعرف مقـدار الاصابة فى وجهة النظر الخاصـة بنا • وقـد بنى البعض رأيه فى ضعف الأدب الأسطورى العربى على نقص الأدب العربى فى باب القصص • كأنما يريد أن يرجع ضعفا فنيا الى ظاهرة أخرى من الضعف ، وكأنما يود أن يجعل من القرينة بين الاثنين سببا معقولا لتبرير واحد منهما • والخطـأ فى هـذا الكلام لا يحتـاج الى تدليل ، خاصة وأن الضعف فى تكوين القصة العربية نفسه محتاج الى التفسير • ولنا أن نسأل بعد ذلك عن السر الذى دعا الى تجلى هذه الظاهرة فى الأدب العربى ، فتبقى المشكلة فى حاجة الى تفسـير بعد ذلك التفسير •